

نقص أجهزة الغسيل الكلوي بالفيوم وبني سويف تُهدد حياة المرضى



الأربعاء 12 فبراير 2025 01:15 م

تشهد محافظتا الفيوم وبني سويف أزمة متفاقمة في خدمات الغسيل الكلوي، بسبب نقص الأجهزة والمستلزمات الطبية، مما يُهدد حياة مئات المرضى الذين يعتمدون على هذه الخدمة بشكل دوري، وقد أدت هذه الأزمة إلى حالة من الغضب بين المرضى وذويهم، وسط مطالبات بتدخل عاجل من وزارة الصحة والجهات المعنية

معاناة المرضى في الفيوم

في مستشفى الفيوم العام، اشتكى المرضى من نقص فلتر الغسيل الكلوي، الأمر الذي تسبب في تأجيل بعض الجلسات، ما يُعرض المرضى لمضاعفات خطيرة، كما تسبب إغلاق مركز الأمل للغسيل الكلوي في تفاقم الأزمة، حيث كان يخدم عددًا كبيرًا من المرضى، إلا أن مخالفات تتعلق بالاشتراطات الصحية دفعت السلطات إلى إغلاقه

ورغم إعلان مديرية الصحة بالفيوم عن تقديم أكثر من 111 ألف جلسة غسيل كلوي في النصف الأول من عام 2024، إلا أن المرضى يؤكدون أن العدد غير كافٍ مقارنةً بحجم الاحتياج الفعلي، خاصة في ظل الأعطال المتكررة لبعض الأجهزة

بني سويف تواجه نفس الأزمة

أما في بني سويف، فقد تكررت المشكلات في أكثر من مستشفى، حيث توقفت بعض أجهزة الغسيل الكلوي في مستشفى ناصر العام نتيجة انقطاع المياه، ما أدى إلى تأخير جلسات المرضى وتهديد حياتهم

كما شهد مستشفى الواسطي المركزي أزمة مماثلة في سنوات سابقة، عندما تسبب انقطاع الكهرباء والمياه في تعطل الأجهزة، ما دفع المرضى لتقديم شكاوى رسمية

ردود فعل المسؤولين

أكدت وزارة الصحة أنها تتابع الأزمة وتعمل على توفير الأجهزة والمستلزمات الطبية المطلوبة، مع إجراء صيانة دورية للأجهزة الموجودة، كما خصصت الوزارة أرقامًا لتلقي شكاوى المرضى بشأن نقص خدمات الغسيل الكلوي، إلا أن المرضى يرون أن الاستجابة بطيئة، ويطالبون بحلول عاجلة لإنقاذ حياتهم